

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[37] الجنة). (1) افتخار الحسين عليه السلام بر كونه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله (25) - 25 - روي عن الخوارزمي انه قال: ذكر السيد أبو طالب باسنادي إليه، عن محمد بن محمد بن العباس، عن علي بن شاذان، عن عبد الله بن محمد الضبي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن ابراهيم، عن أبي رافع قال: كنت الاعمى الحسين عليه السلام - وهو صبي - بالمداحي (2)، فإذا أصابت مدحاتي مدحاته، قلت: احملني: فيقول: (اتركب ظهرا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله، فأتركه، فإذا أصابت مدحاته مدحاتي قلت: لا أحملك كما لم تحملني، فيقول: (اما ترضى ان تحمل بدنا حمله رسول الله صلى الله عليه وآله) فاحمله. (3) (26) - 26 - قال ابن عساكر: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا عبيد أبو القاسم الجمال، عن سليمان أبي شداد قال: كنت الاعمى الحسن والحسين عليهما السلام بالمداحي، فكنت إذا أصبت مدحاته فكان يقول لي: (ايحل لك أن تتركب بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله؟) وإذا أصاب مدحاتي قال لي: (أما تحمد ربك ان تتركبك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. (4)

(1) - أمالي الطوسي 2: 604 حديث 2، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين)، 115، بحار الانوار 37: 77 حديث 44. (2) - المداحاة جمع المداحي احجار امثال القرصه كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الحجارة فان وقع فيها الحجر فقد غلب صاحبها، النهايه. (3) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 72، بحار الانوار 43: 297 حديث 58، العوالم 17: 40، احقاق الحق 11: 306. (4) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام): 136.